

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

مديرية الشؤون القانونية والدراسات والتوثيق والتعاون

المديرية العامة للجماعات المحلية

DIRECTION DES AFFAIRES JURIDIQUES DES ETUDES  
DE LA DOCUMENTATION ET DE LA COOPERATION

DIRECTION GENERALE DES COLLECTIVITES LOCALES

N° D 3220.....

Date : 9 ابريل 2010

من وزير الداخلية

إلى

السادة ولاية الجهات وعمال العمالات والأقاليم

وعمالات المقاطعات بالمملكة

الموضوع: اختيار الأسماء الشخصية.

سلام تام بوجود مولانا الإمام.

وبعد، فعلى إثر صدور قانون الحالة المدنية رقم 37.99 بتاريخ 3 أكتوبر 2002، ومرور أكثر من ست سنوات على دخوله حيز التطبيق، أثيرت عدة استفسارات من طرف ضباط الحالة المدنية والمواطنين داخل المملكة وخارجها، وبعض فعاليات المجتمع المدني، حول اختيار الأسماء الشخصية.

فقانون الحالة المدنية - كما تعلمون - نص في المادة 21 منه، على أن الاسم الشخصي المختار عند التصريح بالولادة، يجب أن يكتسي طابعا مغربيا، وألا يكون اسما عائليا أو اسما مركبا من أكثر من اسمين أو سم مدينة أو قرية أو قبيلة، وذلك بهدف الحفاظ على هويتنا المغربية وأصالتنا وتقاليدنا المبنية على أسس راسخة.



وحرصا على أن يتم تطبيق هذه المادة على أحسن وجه، والحيولة دون حصول تجاوزات قد تطال حرية المواطن في اختيار الاسم الشخصي لمولوده، وتفادي أي نزاع قد يحدث في هذا الشأن بين ضباط الحالة المدنية والمواطنين، لا بد من التأكيد على أمرين أساسيين، يتعلق أولهما بالطابع المغربي كإختيار الاسم الشخصي، والثاني بمسطرة إختيار هذا الاسم.

**1 ( الطابع المغربي:** لقد نصت الفقرة الأولى من المادة 21 أعلاه أنه ينبغي أن يكون الاسم الشخصي المختار عند التصريح بالولادة اسما شخصيا يكتسي طابعا مغربيا. والمقصود بعبارة " الطابع المغربي" خصوصيات المجتمع المغربي من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه، وأن يكون الاسم الشخصي متداولاً بالمغرب، إلى درجة جعلته متواتراً، أي جرت العادة على حمله، فلا يعتبر غريباً على الأذن المغربية، ولا على الوسط المغربي بجميع مكوناته. فهو إسم شاع حمله. ولا توجد أدنى مشقة أو صعوبة في التعرف عليه. وهكذا نجد أن الأسماء المغربية هي:

أ - الأسماء العربية المتداولة منذ القدم بالمغرب .

ب- أسماء الله الحسنى متى سبقت بلفظة -عبد- وجردت من أداة التعريف "أل".

ج - الأسماء الأمازيغية، والتي قد يختلف معناها من منطقة إلى أخرى.

د - الأسماء التي أصبحت متداولة بالمغرب في السنوات الأخيرة، ذات نطق عربي

سليم أو ذات أصل إسلامي.

هـ - الأسماء العبرية بالنسبة لليهود المغاربة.

حيث يجب الحرص على أن لا تكون كل هذه الأسماء مثيرة للسخرة والمعرة ، وأن لا

تمس بالأخلاق والنظام العام.

**2) مسطرة إختيار الاسم الشخصي:** عند إختيار الإسم الشخصي يتم التصريح به

لدى رئيس المجلس الجماعي- ضابط الحالة المدنية- بمحل الولادة، وهو بحكم كونه

منتخبا تفترض فيه المعرفة بالأحوال الإجتماعية لأبناء جماعته. وتبقى له صلاحية إبداء رأيه

في مدى مطابقة الاسم الشخصي المختار من طرف المصريح، بحيث يظل هو المؤهل قانونا لقبول الإسم المختار أو رفضه. وعليه أن يسلك في ذلك جانب الإرشاد والإقناع، والحوار مع المصريح واستعمال المرونة مع المواطن والبحث والتحري والاستئناس بالقرارات الصادرة عن اللجنة العليا، والجهاز القضائي قبل رفض الإسم، لتوجيهه وإرشاده إلى اختيار إسم شخصي مغربي سليم المعنى والمبنى لمولوده، غير مخل بالآداب أو النظام العام.

هذا وإذا وقع خلاف بين الضابط والمصريح حول مدى صلاحية الإسم الشخصي المصريح به، وهو أمر طبيعي لأن رؤساء الجماعات المحلية - ضباط الحالة المدنية - على الرغم من معرفتهم بالأحوال الاجتماعية لأبناء جماعتهم كما سبق توضيحه، فإنه لا يمكنهم الإلمام بمدلول جميع الأسماء المغربية ومعانيها المتداولة بالمملكة التي تختلف من منطقة إلى أخرى، ونظرا لما قد يكون للموضوع من آثار سلبية على حقوق ومصالح المواطنين، فإنه يتعين على ضباط الحالة المدنية، كلما استعصى عليهم الأمر، الاستشارة مع كتابة اللجنة العليا للحالة المدنية بواسطة جميع طرق الإتصال الممكنة، داخل أجل لا يتعدى 24 ساعة. طيه لائحة بالأرقام الهاتفية والفاكس. لعرضه على أنظار اللجنة العليا التي تبت فيه على وجه الاستعجال و إخبارهم بقرارها.

والجدير بالذكر أنه سبق لهذه اللجنة، قبل صدور قانون الحالة المدنية الجديد، أن وضعت لائحة بالأسماء الشخصية المقبولة والمرفوضة على سبيل الإستئناس ليس إلا، حيث لم يعد معمولا بها منذ دخول القانون رقم 37/99 المتعلق بالحالة المدنية حيز التنفيذ، بتاريخ 7 مايو 2003، وبالتالي تعتبر لاغية بحكم القانون.

لذا، فالمرجو منكم العمل على إبلاغ فحوى هذه الدورية إلى كافة السادة رؤساء المجالس الجماعية - ضباط الحالة المدنية- التابعين لدائرة نفوذكم الترابي وتنظيم ندوات في الموضوع لحثهم على ضرورة التقييد بما جاء فيها. والسلام.

لائحة تتضمن أرقام الهاتف والفاكس التي يمكن بواسطتها الإتصال  
بالمسؤولين بالقسم المركزي للحالة المدنية .

\*\*\*\*\*

رقم الفاكس	المهام المسندة إليه	الإسم الكامل
<b>FAX- 0537286977</b> <b>Tel - 0537286739</b>	رئيس القسم	محمد الحرثي
<b>Tel - 0537286953</b>	رئيس مصلحة شكايات المواطنين	محمد غزوز
<b>FAX-0537286429</b>		كتابة السيد مدير الشؤون القانونية والدراسات والتوثيق والتعاون